الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/48/386
10 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٣٢ من جدول الأعمال المؤقت*

الانسحاب التام للقوات العسكرية الأجنبية من أراضي دول بحر البلطيق

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم لعلمكم بيانا أصدرته وزارة خارجية ليتوانيا في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن قيام الاتحاد الروسي بسحب قواته من أراضي ليتوانيا (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة والبيان المرفق بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٢ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) انيشيتاس سيموتيس
الممثل الدائم
لجمهورية ليتوانيا لدى الأمم المتحدة

* A/48/150 و Corr.1.

120993 100993 100993 93-49232

مرفق

بيان صادر في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ عن وزارة
خارجية ليتوانيا

قام الاتحاد الروسي، وفاء لالتزاماته الدولية، بسحب قواته المسلحة من أراضي جمهورية ليتوانيا في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٣. وأصدرت وزارة خارجية جمهورية ليتوانيا البيان التالي بهذه المناسبة:

التزاما بتاريخ يغطي قرونا كثيرة، تتقاسم روسيا وليتوانيا بالتبادل روابط اقتصادية وثقافية وبشرية كانت تعكرها لسوء الحظ أحيانا خلافات سياسية خطيرة.

وفي لحظة حاسمة في تاريخي روسيا وليتوانيا كليهما، عندما شرعت ليتوانيا للمرة الثانية في طريق الاستقلال واختار الشعب الروسي قيادة ديمقراطية الاتجاه، شهدت العلاقات بين هذين البلدين اتفاقا وقّع في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١. وفصل هذا الاتفاق أسس العلاقات الثنائية مسترشدا بالقواعد القانونية الدولية المعترف بها. وبموجب هذا الاتفاق اعترفت روسيا بليتوانيا كدولة مستقلة وأكدت أنه سيتم، بعد القضاء على نتائج الضم الذي انتهك السيادة الليتوانية، تأمين ظروف إضافية لدعم الثقة المتبادلة بين روسيا وليتوانيا وشعبيهما. ونتيجة لذلك استطاعت روسيا وليتوانيا في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ عقد اتفاقات تتعلق بانسحاب القوات العسكرية الروسية من أراضي ليتوانيا. وتم استيفاء شروط هذه الاتفاقات في ٣١ آب/أغسطس من هذه السنة.

ويتطابق هذا التعاون بين روسيا وليتوانيا مع تقاليد المجتمعات الديمقراطية النامية ويدعم الظروف المواتية لتنفيذ إصلاحات اقتصادية جذرية.

وبغية مواصلة إجراء حوار سياسي، ينبغي للمفاوضات بين روسيا وليتوانيا أن تعالج القضايا الهامة والملحة مثل التعويض عن الأضرار التي عانت منها ليتوانيا وشعبها، والضمان الاجتماعي للأفراد العسكريين الروس المتقاعدين، والتشغيل الاقتصادي المضمون لمنطقة كالينينغراد التابعة للاتحاد الروسي.

وترحب ليتوانيا بعقد مفاوضات ناجحة بين الاتحاد الروسي واستونيا ولاتفيا بشأن الانسحاب السريع والمنظم والتام للقوات العسكرية الروسية. ومن شأن هذا أن يعزز أمن منطقة البلطيق وبالتالي استقرار أوروبا ككل.

وثمة فصل جديد في العلاقات الروسية - الليتوانية يلزم الطرفين كليهما بتوسيع نطاق التعاون والبحث عن حلول عملية للمشاكل في مشاركة متساوية عن طريق المفاوضات، مع الاحترام الكامل للمبادئ الديمقراطية والقانونية وكذلك لحقوق الإنسان والحقوق الوطنية والحريات. وقد أظهر الحوار الذي تطور حتى الآن أن المفاوضات السياسية التي تتم على جميع الصعد البعيدة عن الضغط أو القوة هي الطريقة الأساسية لحل المنازعات في العلاقات الدولية.

- - - - -